

ﷺ

من عجيب ما وقع للصحابه من شدة تمسكهم واتباعهم للنبي

حسن بخاري

بل ارتقوا يا اخي الى ابعد من ذلك. كانوا يفرغون في قلوبهم الهوى النفسي والشخصي ويجعلون فيها ويجعلون فيها مراد النبي عليه الصلاة والسلام. خذ مثالين عجبين. يقول جابر استضافني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

والحديث في مسلم. يقول فاخذ بيدي فانطلق فاتى بيته فارسل الى ام المؤمنين عائشة يسألها. قال قدمي لنا امن. هل عندكم من طعام؟ يريد ان يضيف جابرا. فقالت عائشة رضي الله عنها لا يا رسول الله. بيت النبي ما فيه طعام. قالت لا - 00:00:20
الا الخلق ما عندنا الا خل. قال هات فنعم الادم الخل. يريد ان يطيب خاطرها. حتى الخل مع كونه ليس لكن يغمس فيه الخبز فيرقق الخبز ويؤكل فيكون كالادم. طبعا هذا لا شيء واليوم لا نستطيعه طعاما ولا نذوقه. قال - 00:00:40

فنعم الادم الخلق. سمع جابر هذه المقولة قال فما زلت احب الخل من يومئذ. لانه سمع فنعم الادم الخلق. اصبح يحبها مثلها تماما في القصة الثانية قصة انس رضي الله عنه. حضر مع النبي عليه الصلاة والسلام طعاما. قدم له فيه دب. الدباء - 00:01:00
المعروف قال فرأيت النبي عليه الصلاة والسلام يتلقت الدبان من حول الصحفة. قطع فيلقطها ويلقظها ويأكلها يقول انس فما زلت احب الدباء من يومئذ. بالله عليك عندك استعداد ان تتنازل عن هواك الشخصي. حتى المذاقات يا اخي - 00:01:20

صدقني هذا شيء يعني لا نملك التحكم فيه هذه مذاقات الطعام الذي تحبه لا يحبه اخوك ولا ابنك ولا زوجتك هذه مذاقات شخصية. يا اخي كيف سيطر القوم حتى على المشاعر والمذاقات الشخصية؟ وجعلوها طوعا هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. تحدثني عن - 00:01:40

حب حدثني عن هذه الطاعة الصادقة والاتباع التام في حياة الصحب الكرام. تحدثني عن استئذان كبير ومنهج حياة في شأن الصحابة والسلف تجد خبرا عجيبا. ابن عمر رضي الله عنهما وهو شاب صغير زمن النبوة. يسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:02:00
لو جعلنا هذا الباب للنساء في اخر مسجده عليه الصلاة والسلام. وهو المسمى الى اليوم في المسجد النبوي بباب النساء. لانه في مؤخرة واحب ان يخصصهم عليه الصلاة والسلام ان يخصصن بباب لا يختلطن فيه بالرجال دخولا وخروجا. القرار ما صدر - 00:02:20
هي رغبة تحدث بها. قال لو جعلنا هذا الباب للنساء لكنه ما نفذ ولا امر. يقول نافع مولى ابن عمر فما دخل منه ابن عمر حتى مات عرف انها رغبة نبوية اذا خلاص هذا يكفيه في الالتزام. ابن عمر هذا عجيب يا اخوة. سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما حق امرئ مسلم - 00:02:40

يبيت ليلة او ليلتين عنده شيء يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده. هذا حث على كتابة الوصايا لا تدري متى يأتيك الموت. والوصايا اثبات حقوق قال ليس لك حق وعندك شيء يمكن ان تكتب فيه وصية ان لا تمر عليك ليلة او اثنتان الا والوصية مكتوبة. يقول ابن عمر فوالله - 00:03:03

والله ما مرت علي ليلة منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي مكتوبة عندي. كم سنة عشر شهرين ثلاثة سنتين ثلاثة. من عمر عاش سنين عددا. مات بعده بعشرات السنين. ومع ذلك يقول وانا كل ليلة اتعاهدها - 00:03:23

امامه الا هذا الامر النبوي. يقول مولاه نافع مولى ابن عمر يقول لو نظرت الى ابن عمر في شدة تحريه واتباعه لسنن الله عليه الصلاة والسلام لقلت هذا مجنون. مجنون السنة هل رأيت هذا اللقب العجيب؟ لانهم من شدة - 00:03:43

تعلقه اصبح يعني لا تدري ماذا يفعل؟ ما الذي يحمله على صناعته تلك؟ وليس امامه الا سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام -

00:04:03